الدور الرقابي لرؤساء الفروع العلمية في اداء تدريسيي التربية البدنية في الجانبين العلمي والتطبيقي من وجهة نظر التدريسيين

م.د منال حسين لفته
Manal7898@gmail.com

الكلمات المفتاحية : الدور الرقابي ، رؤساء الفروع ، أداء

الملخص العربي :

تأتي أهمية البحث من اهمية العملية الرقابية كونها مكملة لحلقات العملية الادارية لأنها تقوم بمهمة الضبط والتعديل والتقويم لباقي الحلقات الاخرى فهي عملية مستمرة وملازمة للوظائف الادارية الاخرى .

وتتجلى مشكلة البحث في التعرف على واقع الدور الرقابي ومدى فعاليته ودوره في تحقيق الأهداف المنشودة لرؤساء الفروع العلمية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ومدى إسهام العملية الرقابية في تطوير الأداء وذلك من اجل اكتشاف الاخطاء واقتراح اوجه العلاج ومتابعة التنفيذ كذلك التعرف على طبيعة الاساليب الرقابية وطرق ممارستها وتبني الايجابي منها وتقديم المقترحات والحلول البديلة ومعرفة اثر العملية الرقابية ومردودها الايجابي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعتي ذي قار وميسان.

ويهدف البحث الى بناء استبيان الدور الرقابي لرؤساء الفروع العلمية من وجهة نظر تدريسيي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعتي ذي قار وميسان والتعرف على الجوانب الايجابية والسلبية للعملية الرقابية، وتم اختيار المنهج الوصفي لملائمته هذه الدراسة وبلغت عينة البحث (٨٣) تدريسياً حيث شكلت نسبة (٨٥,٥%) من المجتمع الاصلي للبحث ،واستعانت الباحثة بالمصادر والمراجع العربية ،واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي إذ تكونت عينة البحث من (٨٣) تدريسي ،وصممت الباحثة استبيان متكون من(٤٩) فقرة ،ومن ثم إجراء المعاملات الإحصائية من خلال البرنامج الإحصائي (SPSS)، ومن ثم عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها وبعدها تم التوصل الى العديد من الاستنتاجات والتوصيات .

The inspection role of heads of scientific branches in the performance of physical education teachers in the scientific and practical aspects from the viewpoint of teachers

Dr. Manal Hussein Lafta
Manal7898@gmail.com

Key words: supervisory role, branch heads, performance

Summary:

The importance of the research comes from the importance of the inspection process, as it completes the administrative process which perform the adjusting and evaluating for the rest of the other administrative processes. It is a continuous process and inherent in the administrative tasks.

The research problem consists of identifying the reality of the regulatory role and its effectiveness and its role in achieving the objectives of the heads of the scientific branches of the Faculty of Physical Education and Sports Science and the extent to which the process contributes in performance development in order to discover errors, suggest remedies and follow up on implementation.

As well as identifying the nature of control methods and methods of exercising them and adopting positive ones and presenting them and proposals and alternative

solutions and knowing the effect of the inspection process and its positive impact in the College of Physical Education and sports science at the universities of Thi-Qar and Maysan.

The research aims to build a questionnaire on the inspection role of heads of scientific disciplines from the point of view of teachers of the Faculty of Physical Education and Sports Science at the universities of Thi-Qar and Maysan and explore the positive and negative aspects of the inspection process.

The descriptive approach was chosen and the sample consists of (83) teachers which represents (85.5%) of the original community and the researcher used the Arab publications. The researcher used the descriptive approach in the survey method as the research sample consisted of (83) teaching, and designed a questionnaire consisting of (49) items and then conducting statistical analysis through the statistical program (SPSS), and then presenting the results, analyzing and discussing them, and after that many conclusions and recommendations were given.

١- التعريف بالبحث

١-١مقدمة وأهمية البحث

تعتبر الرقابة عملية مكملة لحلقات العملية الادارية لأنها تقوم بمهمة الضبط والتعديل والتقويم لباقي الحلقات الاخرى فهي عملية مستمرة وملازمة للوظائف الادارية الاخرى كما انها عملية متابعة دائمة ومتجددة تمارسها الادارة لذلك غيابها يؤدي الى تفكيك عناصرها وهي تحتاج الى مهارات وخبرة عالية واساليب متطورة للارتقاء بالأداء وتطويره، وتبرز أهميتها في توجيه المرؤوسين وزيادة حماسهم لعملهم وتصحيح مسارهم كما أنها تعمل على قياس درجة أداء العاملين في أنشطتهم المختلفة في المنظمة ومتابعة وتقويم نتائج جهودهم وتصحيح أية انحرافات في حالة وجودها ومنع تكرارها في المستقبل وهذا ما يقودنا الى الدور الرقابي لرؤساء الفروع العلمية ،والرقابة كعنصر حيوي لها أهميتها في أداء الجهاز الإداري في كافة العمليات الإدارية الأخرى من تخطيط وتنظيم وإشراف وتوجيه، لذا فان هذا البحث يركز على مدى فعالية الرقابة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ودورها في تحسين الاداء وتحقيق الاهداف المنشودة من خلال تقديم المقترحات اللازمة للرفع من كفاءة واساليب الرقابة وتحديد الدور الذي ينبغي أن تكون عليه الهيئات الإدارية للفروع العلمية والوصول إلى مقترحات لمواجهة القصور وقد يستفيد منها رؤساء الفروع العلمية الأخرى في باقي الأقسام أو الجامعات التي تسعى للنهوض بالإدارة الرياضية.

١-٢ مشكلة البحث

إن الدور الرقابي من الأمور الضرورية لمجتمعاتنا وخاصة في مؤسسات الدولة سواء كانت خدمية أو ثقافية أو رياضية ، فالعملية الرقابية تساهم في ربط أجزاء العمليات الإدارية مع بعضها البعض، وأن غياب العملية الرقابية يؤدي إلى تفكيك عناصرها، فهي تطور التنظيم وتنشط الأداء، لذا فإنها تحتاج إلى مهارات عالية، وخبرة كافية وأساليب متطورة للرفع من مستوى اداء التدريسين ومن هنا تتجلى مشكلة البحث في التعرف على واقع الدور الرقابي ومدى فعاليته ودورها في تحقيق الأهداف المنشودة لرؤساء الفروع العلمية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ومدى إسهام العملية الرقابية في تطوير الأداء وذلك من اجل اكتشاف الاخطاء واقتراح اوجه العلاج ومتابعة التنفيذ كذلك التعرف على طبيعة الاساليب الرقابية وطرق ممارستها وتبني الايجابي منها وتقديم المقترحات و الحلول البديلة ومعرفة اثر العملية الرقابية ومردودها الايجابي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعتي ذي قار وميسان.

١-٣ هدفا البحث

١- بناء استبيان الدور الرقابي لرؤساء الفروع العلمية من وجهة نظر تدريسيي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعتي ذي قار وميسان.

٢- التعرف على الجوانب الايجابية والسلبية للدور الرقابي لرؤساء الفروع العلمية في اداء التدريسيين في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعتي ذي قار وميسان .

١-٤ مجالات البحث

١- المجال البشري :تمثل بتدريسيي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعتي ذي قار وميسان .

٢- المجال الزماني : من ١/ ١٢/ ٢٠١٩ ولغاية ٢٥/ ١/ ٢٠٢٠ .

٣-المجال المكاني: تمثل بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعتي ذي قار وميسان .

٢- منهجية البحث واجراءاته الميدانية

٢-١ منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب المسح لملائمته طبيعة مشكلة واهداف البحث .

٢-٢ مجتمع وعينة البحث

يتألف مجتمع البحث من تدريسيي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعتي ذي قار وميسان للعام (٢٠١٩ – ٢٠٢٠) والبالغ عددهم (٩٧) تدريسياً، اختيرت العينة بطريقة تؤكد تمثيلها للمجتمع الاصلي بالطريقة العمدية، حيث بلغت عينة البحث (٨٣) تدريسي وبنسبة مئوية (٨٥,٥%) من مجتمع البحث الاصلي والجدول رقم (١) يبين ذلك.

جدول (١)

يبين توزيع عينة البحث والنسبة المئوية

الكلية	العدد الكلي	المستبعدون	التجربة الاستطلاعية	مجموع عينة البحث	النسبة المئوية لمجموع عينة البحث من مجتمع البحث الكلي
كلية التربية وعلوم الرياضة /جامعة ذي قار	٢٧	.....	١٠	١٧	%٦٢,٩
كلية التربية وعلوم الرياضة /جامعة ميسان	٧٠	١٤	.....	٥٦	%٨٠
المجموع	٩٧	١٤	١٠	٨٣	%٨٥,٥

٢-٣ ادوات البحث

لغرض حل مشكلة البحث اعتمدت الباحثة على الوسائل الآتية :المصادر والمراجع العربية والمقابلات الشخصية والاستبيان .

٢-٤ اجراءات البحث الميدانية .

٢-٤-١ خطوات اعداد وتصميم الصيغة الأولية للاستبيان:

من اجل دراسة مشكلة البحث كان لابد من اعداد استبيان يتم من خلاله التعرف على الفقرات الاساسية والقيام بالخطوات الاتية :

٢-٤-٢ تحديد أسلوب وأسس صياغة الفقرات

اعتمدت الباحثة أسلوب ليكرت (Likert) في صياغتها للفقرات ، حيث يعد هذا الاسلوب من أفضل الاساليب في التنبؤ بالسلوك أو الظاهرة .

وبعد ذلك صيغت (٤٩) فقرة بذلك اصبح الاستبيان في شكلة الاولي جاهزاً للعرض على الخبراء والمختصين.

٢-٤-٣ عرض فقرات على الخبراء والمختصين

بعد ان تم صياغة فقرات الاستبيان من قبل الباحثة والبالغة (٤٩) فقرة ،عرضتها على (١٢) خبيراً ومختصاً في مجال علم الادارة والتنظيم لاجل التحقق من صلاحية الفقرات ومدى ملائمتها للاستبيان ، وبعد ان ابدوا بعض الملاحظات من خلال اجاباتهم على فقرات الاستبيان ، عولجت الفقرات احصائياً واعتمدت الباحثة نسبة (٧٥٪) فأكثر من عدد الخبراء المتفقين على ملائمة الفقرة باعتبار أن هذه النسبة تحقق اقل فرق معنوي عند حساب درجة كا^{2} ،وبلغ عدد الفقرات المستبعدة (٨) فقرات وبذلك اصبح عدد فقرات الاستبيان (٤١) فقرة.

٢-٤-٤ صياغة فقرا ت الاستبيان بشكلها النهائي

بعد ذلك استبعدت الباحثة الفقرات غير المعنوية حسب اتفاق اراء الخبراء واجرت التعديلات على البعض منها ، اصبح عدد الفقرات الاستبيان (٤١) فقرة .

٢-٤-٥ أسلوب تصحيح فقرات الاستبيان

لقد صيغت فقرات الاستبيان باتجاهين أحداهما إيجابي والآخر سلبي وقد تحددت أوزان الفقرات من(١- ٥) درجات لكل فقرة من فقرات الاستبيان وجدول (٢) يبين ذلك .

جدول (٢)

يبين اسلوب تصحيح فقرات الاستبيان

سُلّم التقدير		اتفق دائماً	اتفق غالباً	اتفق أحياناً	اتفق نادراً	لا اتفق
اتجاه الفقرة	الاتجاه الايجابي	٥	٤	٣	٢	١
	الاتجاه السلبي	١	٢	٣	٤	٥

٢-٤-٦ التطبيق الاولي

قامت الباحثة بتوزيع الاستبيان على عينة اولية من التدريسيين وقد بلغت (١٠) تدريسيين من كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ذي قار بتأريخ ١٠/ ١٢/ ٢٠١٩ ، واوضحت النتائج مدى ملائمة ووضوح الفقرات لمستوى عينة البحث .

٢-٥ توزيع الاستبيان على العينة

بعد ان اصبح الاستبيان جاهزاً قامت الباحثة بتوزيعه على عينة البحث والبالغ عددها (٨٣) تدريسي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعتي ذي قار وميسان .

٢-٦ تحليل الفقرات احصائياً

"ان تحليل الفقرات هو الدراسة التي تعتمد على التحليل المنطقي والاحصائي والتجريبي لوحدات الاختبار بغرض معرفة خصائصها وحذف او تعديل او ابدال او ضافة او اعادة ترتيب هذه الفقرات حتى يتسنى للباحث الوصول الى اختبار ثابت وصادق مناسب من حيث الطول والصعوبة ".

٢-٦-١ حساب المجموعتان الطرفيتان (القوة التمييزية)

"يقصد بتمييز الفقرة مدى قدرة الفقرة على التمييز بين الافراد الممتازين في الصفة التي يقيسها الاختبار وبين الافراد الضعاف في تلك الصفة ".

ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بتوزيع الاستبيان على عينة البحث المتكونة من (٨٣) تدريسي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعتي ذي قار وميسان، وبعد جمع الاستبان لغرض تحليل الفقرات والتعرف على المميز منها وغير المميز حيث استخدمت الباحثة طريقة المجموعات المتطرفة، أي المجموعات الحاصلة

على اعلى الدرجات مقارنة بافراد المجموعة التي يحصل افرادها على اقل الدرجات واخذ نسبة (٢٧%) من افراد كل مجموعة والجدول(٣) يبين ذلك.

جدول (٣) يُبين القوة التميزية لفقرات لفقرات الاستبيان

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4.273	0.827	3.318	0.839	3.80	0.00
2	4.136	0.710	3.727	0.631	2.12	0.04
3	3.909	0.811	3.864	0.560	0.22	0.83
٤	4.091	0.684	3.636	0.790	2.14	0.04
٥	3.591	0.796	3.091	0.610	2.34	0.02
6	3.818	0.853	3.045	0.950	2.84	0.01
٧	3.636	0.492	3.727	0.703	6.48	0.00
٨	3.773	0.612	3.227	0.752	2.64	0.01
٩	4.318	0.894	3.318	0.839	3.83	0.00
10	4.182	0.664	3.455	0.800	3.28	0.00
11	3.773	0.869	3.045	0.950	2.65	0.01
12	3.682	0.646	3.227	0.752	2.15	0.04
١٣	4.000	0.690	3.636	0.790	1.63	0.11
١٤	3.864	0.774	3.955	0.722	0.40	0.69
١٥	4.364	0.581	3.455	0.800	4.31	0.00
16	4.591	0.666	3.045	0.899	6.481	0.00
17	4.409	0.854	3.318	0.839	4.27	0.00
18	3.909	1.109	3.909	0.971	0.00	1.00
19	3.682	0.894	3.136	0.889	2.03	0.04
20	3.773	0.869	3.000	0.976	2.77	0.00
21	4.273	0.550	3.864	0.560	2.44	0.02
22	4.273	0.550	3.364	0.658	4.97	0.00
٢٣	3.773	0.869	3.000	0.976	2.77	0.00
24	4.273	0.703	3.773	0.685	2.39	0.02
25	4.273	0.456	3.864	0.640	2.44	0.02
26	4.091	0.684	3.409	0.590	3.54	0.00
27	4.318	0.477	3.864	0.640	2.67	0.01
٢٨	4.364	0.727	3.045	0.899	5.35	0.00
٢٩	4.409	0.796	3.045	0.899	5.32	0.00
٣٠	3.591	0.854	3.727	0.631	0.60	0.55

٣١	4.091	0.684	3.409	0.590	3.54	0.00
32	4.182	0.733	3.682	0.894	2.02	0.04
33	4.318	0.477	3.864	0.560	2.90	0.01
34	4.091	0.684	4.091	0.526	0.00	1.00
٣٥	3.727	0.827	3.182	0.588	2.52	0.02
٣٦	4.364	0.658	3.455	0.858	3.94	0.00
37	4.591	0.503	4.182	0.588	2.48	0.02
٣٨	4.364	0.581	4.045	0.486	1.97	0.06
39	4.182	0.733	3.455	0.858	3.02	0.00
٤٠	4.182	0.733	3.455	0.858	3.02	0.00
41	4.364	0.727	3.864	0.560	2.56	0.01

التضليل يعني غير معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

من الجدول (٣) وبمقارنة مستوى الدلالة مع (٠,٠٥) نجد أن هناك (٧) فقرات من أَصل (٤١) فقرة كانت اكبر من مستوى الدلالة الاحصائية (٠,٠٥) وهذا يعني عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين العليا والدنيا لذا تم استبعادها وهذه الفقرات هي (٣،١٣،١٤،١٨،٣٠،٣٤،٣٨) وبذلك أَصبح عدد الفقرات بعد الاستبعاد (٣٤) فقرةً .

٢-٦-٢ الاتساق الداخلي

أن هذا الأسلوب يبين لنا مدى تجانس الفقرات إذ ربما تكون هناك فقرات متقاربة لكنها تقيس أبعاد مختلفة لذا يستخدم معامل الاتساق الداخلي لتحقيق هذا الغرض .

يبين الجدول(٤) أن الفقرات (١٣،١٦،٢٤،٢٥،٢٧،٣٣) لها مستوى دلالة اكبر من(٠,٠٥) وهذا يعني عدم وجود علاقة ارتباط بينها وبين الدرجة الكلية للاستبيان وبذلك تم استبعادها ،حيث اصبح عدد فقرات الاستبيان (٢٨) فقرة .

جدول (4)يبين معامل الاتساق الداخلي بين كل فقرة والدرجة الكلية للاستبيان

تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	0.48	0.00	١٣	0.21	0.06	٢٥	**0.01**	0.92
٢	0.37	0.00	١٤	0.53	0.00	٢٦	**0.27**	0.01
٣	**0.47**	0.00	١٥	**0.35**	0.00	٢٧	**0.19**	0.09
٤	**0.24**	0.03	١٦	**0.18**	0.10	٢٨	**0.27**	0.00
٥	٠,٣٦	0.00	١٧	**0.24**	0.03	٢٩	**0.32**	0.01
٦	**0.24**	0.03	١٨	**0.54**	0.00	٣٠	٠,٢١	٠,٠٥
٧	**0.39**	0.00	١٩	**0.37**	0.00	٣١	**0.23**	0.04
٨	**0.48**	0.00	٢٠	**0.25**	0.02	٣٢	٠,٤٦	0.00
٩	**0.32**	0.00	٢١	**0.35**	0.00	٣٣	٠,٠٩	٠,٤١
١٠	**0.32**	0.00	٢٢	**0.31**	0.00	٣٤	٠,٢١	٠,٠٥
١١	**0.35**	0.00	٢٣	**0.37**	0.00			
١٢	**0.40**	0.00	٢٤	**0.15**	0.19			

التضليل يعني غير معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

٢-٧ المعاملات العلمية للاستبيان

٢-٧-١ الصدق

يعد مفهوم الصدق من أكثر المفاهيم الأساسية أهمية في مجال الاختبارات والقياس، فصدق الاختبار يعرف "بأنه المدى الذي تكون به أداة القياس مفيدة لهدف معين"

وهناك عدة انواع من الصدق ولذا فقد استخرجت الباحثة الصدق الظاهري وصدق البناء وكما يأتي:

أولاً: **الصدق الظاهري** :تحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض الاستبيان على الخبراء والمختصين لإقرار صلاحيته .

ثانياً: صدق البناء :تم حساب هذا النوع من الصدق من خلال :

١-أسلوب المجموعتان الطرفيتان :استخرجت القوة التمييزية للفقرات في مبحث تحليل الفقرات احصائياً التي في ضوئها تم التعرف على الفقرات القادرة على التمييز بين الأفراد الحاصلين على درجات مرتفعة والحاصلين على درجات منخفضة كما بين في جداول (٣).

٢- معامل الاتساق الداخلي

استخدم معامل الاتساق الداخلي في تحليل فقرات الاستبيان أي حساب صدق فقرات الاستبيان وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للاستبيان الجدول (٤) وتحقق هذا النوع من الصدق من خلال استخدام قانون الارتباط البسيط (بيرسون).

٢-٧-٢ الثبات

هناك عدة طرق يمكن من خلالها استخراج معامل الثبات وقد أختارت الباحثة من بينها طريقتان هما :

اولاً : طريقة التجزئة النصفية .

جزئت فقرات الاستبيان الى نصفين بحيث اصبح عدد فقرات كل نصف (١٤) فقرة وحسب تسلسل الفقرات الى فردي وزوجي وبعدها استخرج معامل الارتباط بين درجات النصفين بطريقة بيرسون ، وبلغ معامل الارتباط بين درجات النصفين (٠,٩٨٩) إلا إنَ هذه القيم تمثل معامل ثبات نصف الاختبار و حتى نحصل على معامل ثبات الاختبار ككل ، عليه استخدمت الباحثة معادلة (سبيرمان- براون) لتصحيح معامل الارتباط وبعد التصحيح أصبح معامل الثبات للاستبيان (٠,٨٦٨) وهو يمثل معامل ثبات عالٍ يمكن الاعتماد عليه لتقدير ثبات الاستبيان.

ثانياً : طريقة الفا كرونباخ

تم استخراج الثبات بهذه الطريقة من خلال تطبيق معادلة كورنباخ على أفراد عينة الاستبيان البالغة (٨٣) تدريسي باستخدام الحقيبة الاحصائية (spss) اذ تبين أن قيمة معامل الثبات للاستبيان (٠,٩٦٧) وهو مؤشر ثبات عالٍ للاستبيان .

٢-٧-٣ الموضوعية

الموضوعية "هي عدم تأثر الاختبار بتغيير المحكمين وأن يعطي الاختبار النتائج نفسها بغض النظر بمعنى يقيّم الاختبار وهذا يعني استبعاد الحكم الذاتي ، اذ أنه كلما زادت الموضوعية في التحكيم قلت الذاتية"، وترى الباحثة أن وجود التعليمات الواضحة والنموذج في الاجابة ووضوح العبارات وعدم غموضها إذ لا تقبل التأويل في الاستبيان وتعدد بدائل الإجابة ، وكذلك استبعاد الاجابات التي لم تكن دقيقة كلها تجعل من الاجابة على فقرات الاستبيان موضوعية .

٢-٨ معامل التواء الاستبيان

للتعرف على مدى قرب او بعد إجابات العينة من التوزيع الطبيعي قامت الباحثة بحساب معامل الالتواء باستخدام البرنامج الاحصائي(spss) اذ بلغ (0.749) .

٢-٩ الوسائل الإحصائية

استخدمت الباحثة الحقيبة الإحصائية (SPSS) وبرنامج أكسل .

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

تحقق هدف البحث الاول من خلال الخطوات و الاجراءات التي تمت في بناء استبيان الدور الرقابي ، وكما مر ذلك في الفصل الثالث .

٣-١ عرض وتحليل ومناقشة فقرات استبيان الدور الرقابي

جدول (5)

يبين درجة (كا٢) المحسوبة بين الاجابات لاستبيان الدور الرقابي

تسلسل الفقرة	الفقرات	اتفق دائماً	اتفق غالباً	اتفق أحياناً	اتفق نادراً	لا اتفق	درجة كا٢	مستوى الدلالة
١	يمتلك رؤساء الفروع العلمية هيكلاً تنظيمياً للرقابة يحدد به مسؤوليات التدريسي.	٩	٤٨	١٦	٧	٣	79.59	0.000
٢	هناك استمارة لتقييم اداء التدريسي.	٣٦	٣٤	١	٨	٤	69.59	0.000
٣	يؤكد رؤساء الفروع العلمية على التفاعل مع الطلبة وغرس الاخلاق الجامعية من خلال الارشاد والتوجيه.	١٠	٦١	١٢			60.313	0.000
٤	يستند رؤساء الفروع العلمية في تقييم اداء التدريسي الى كتب الشكر والتقدير التي يحصل عليها.	٣	١٤	٣١	١٩	١٦	24.41	0.000
٥	يمتلك رؤساء الفروع العلمية القدرة على الإقناع والتأثير بالتدريسيين .	٩	٣١	٣٣	٧	٣	48.867	0.000
٦	هناك تقييم للتدريسي لمساهمته في دعم النشاطات الطلابية .	١٥	١٨	٩	٢٢	١٩	5.855	0.210
٧	يواكب رؤساء الفروع العلمية التطورات في العمل الاداري .	٧	٢٨	٣١	١٢	٦	33.5	0.000
٨	توجد رقابة ادارية مستمرة من قبل رؤساء الفروع العلمية.	٩	٢١	١٨	٣٥	.....	16.808	0.010
٩	يفتقر التدريسي للدعم المعنوي من قبل رؤساء الفروع العلمية	١٠	١٤	٢٦	١٩	١٥	8.738	0.068
١٠	يؤكد رؤساء الفروع العلمية على المشاركة الايجابية واداء المهام والواجبات بأمانة واخلاص.	١٦	٣٦	٢٧	٤	.....	27.699	0.000
١١	يؤكد رؤساء الفروع العلمية على استخدام اساليب متنوعة في تقييم المستوى العلمي للطلبة.	١٣	١٧	١٢	٢١	٢٠	3.928	0.416
١٢	لا يُقدر رؤساء الفروع العلمية الجهد الذي يبذله التدريسي للارتقاء بمستوى الطلبة.	٤	٩	٢٤	٢٨	١٨	24.289	0.000
١٣	يضع رؤساء الفروع العلمية مقترحات وبدائل عديدة لحل المشكلات.	١٤	٧	٣٩	١٣	١١	38.381	0.000
١٤	العلاقات الشخصية تحول دون محاسبة التدريسي المقصر.	١٢	٢٧	٣٧	٧	.....	٢٤.٤١٠	0.000

تسلسل الفقرة	الفقرات	اتفق دائماً	اتفق غالباً	اتفق أحياناً	اتفق نادراً	لا اتفق	درجة كا٢	مستوى الدلالة
١٥	يتعامل رؤساء الفروع العلمية باحترام مع التدريسيين .	١٧	٣٨	٩	١٥	٤	40.795	0.000
١٦	يوثق اداري الفروع العلمية الاخطاء التي يرتكبها التدريسي .	١٢	١٥	٢٢	١٩	١٥	3.687	0.450
١٧	يفتقر رؤساء الفروع العلمية لمعايير موضوعية للرقابة .	٤	٦	٢١	٢٥	٢٧	28.265	0.000
١٨	يتقبل رؤساء الفروع العلمية الأفكار الجديدة لتطوير العمل بتلقائية ويسر من التدريسيين.	١٤	٣٤	٣١	٤	.....	29.241	0.000
١٩	يعالج رؤساء الفروع العلمية المشكلات التي تحدث بين الطلبة والتدريسي بكل حكمة.	١٣	٣٤	١٩	٩	٨	27.301	0.000
٢٠	يتجنب رؤساء الفروع العلمية الأساليب الروتينية في التعامل مع التدريسيين قدر الإمكان .	٣	٤٤	١٠	١٢	١٤	60.675	0.000
٢١	هناك تقييم لأداء التدريسي بعد الانتهاء من العام الدراسي .	١٧	٣٩	٢٤	٣	.....	32.422	0.000
٢٢	لرؤساء الفروع العلمية القدرة على اكتشاف الانحرافات والعمل على تصحيحها.	١٥	٤٩	١٥	٤	.....	55.169	0.000
٢٣	يفتقر رؤساء الفروع العلمية لمعايير موضوعية للرقابة	١٧	٣٤	٢٧	٥	.....	22.976	٠,٠٠٠
٢٤	تساهم الرقابة لرؤساء الفروع العلمية في الحصول على الاداء الجيد.	١٩	٣٥	١٩	٧	٣	37.783	0.000
٢٥	يخبر رؤساء الفروع العلمية التدريسيين بنتائج أدائهم ويناقشهم فيها.	٧	٢٠	٢٠	١٧	١٩	7.301	0.121
٢٦	يتميز رؤساء الفروع العلمية بالكفاءة والمؤهل العلمي والخبرة .	١٨	٣٥	١٧	١٢	١	36.458	0.000
#٢٧	وجود الرقابة تزيد من التزام التدريسي بالعمل .	٨	٣٨	٢٢	١٠	٥	44.530	٠,٠٠٠
٢٨	يؤثر الدور الرقابي سلباً على اداء التدريسي .	٢	٣	١٢	٩	٥٧	127.16	0.000

التضليل يعني غير معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

يبين الجدول(٥) أنَّ هناك فروقاً معنوية بين الاجابات عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح الإجابة (اتفق دائماً) للفقرة ذات تسلسل (٢) وللإجابة (اتفق غالباً) في الفقرات ذات تسلسل (٢٧،٢٤،٢٦،٢٢،٢٣،٢١،١،٣،١٠،١٥،١٨،١٩،٢٠) وتعزو الباحثة ذلك الى ان التدريسيين يؤكدون على ان هنالك هيكلاً تنظيمياً يعمل به رؤساء الفروع العلمية ومن خلاله تمارس العملية الرقابية ،فالهيكل التنظيمي

يسهل ويساعد في تنظيم خطط الكلية ولعل وجود استمارة التقييم لكل تدريسي هي احدى الوسائل التي تساعد على جمع البيانات لتقييم مستوى اداء التدريسي بعد الانتهاء من العام الدراسي ، ومن خلال اجابات التدريسين يظهر بان هناك تأكيد من قبل رؤساء الفروع العلمية على التفاعل بين التدريسيين وبين الطلبة والتأكيد على غرس الاخلاق الجامعية من خلال الارشاد والتوجيه، وعلى ان تكون مشاركتهم ايجابية وان يتسم اداءهم بالأمانة والاخلاص ،والدور الرقابي لرؤساء الفروع العلمية يتعزز بالكفاءة والمؤهل العلمي والخبرة والابتعاد عن الاساليب الروتينية بتقبلهم الأفكار الجديدة من التدريسيين، ، كذلك هناك دور مهم وفاعل للدور الرقابي الذي يمارسه رؤساء الفروع العلمية في الحصول على الاداء الجيد وهذا ما اكده صالح محمود جار الله بتعريفه للرقابة " تعرف الرقابة على أنها تحديد ما تم إنجازه أي تقييم الأداء وعند الضرورة تطبق الإجراءات التصحيحية بحيث يتم تحقيق المطلوب وفق المخطط، و هكذا فإن الرقابة تعني قياس الأداء و مقارنته مع المبادئ و المقاييس الموضوعية و متابعة التغيرات التي ليست في صالح البرنامج بواسطة الإجراءات التصحيحية، فالرقابة إذن ذات صلة وثيقة بالوظيفتين الأساسيتين وهما التخطيط و الأداء" كذلك لرؤساء الفروع العلمية القدرة على اكتشاف الانحرافات بالعمل الاداري ومعرفة نقاط الضعف والقصور والعمل على تصحيحها وهذا يدل على ان هناك نظام الرقابي يتم من خلاله اكتشاف هذه الانحرافات والابلاغ عنها والسرعة في معالجتها قبل تفاقمها كما جاء في تعريف محمود داود الربيعي حيث عرف الرقابة " هي الوسائل الكفيلة بالتحقيق أو التحقق من أن العمل يسير فعلا نحو تحقيق الأهداف ، وان المتحقق لا يقل عن المرسوم له ، أو هي متابعة عمليات التنفيذ لتثبت مدى تحقق الأهداف المراد إدراكها في وقتها المحدد وتحديد مسؤولية كل ذوي السلطة والكشف عن مواطن العيب والخلل حتى يمكن تفاديها والوصول إلى أعلى كفاءة ممكنة " كما ان الرقابة "هي التأكد من أن التنفيذ يتم طبقا للخطة الموضوعة و أنه يؤدي إلى تحقيق الهدف المحدد في البداية و العمل على كشف مواطن الضعف لعلاجها و تقويمها " كما ان هناك مقارنة للأداء الفعلي للتدريسي مع معايير محدده مسبقاً وهذا ما يؤكد فاعلية الدور الرقابي باعتبار تحديد المعايير هو من الخطوات المهمة للرقابة وهذا ما اكده كامل بربر بتعريفه للرقابة "لرقابة هي تعبير شامل عن الإشراف والمتابعة وقياس الأداء وتحديد المعايير ومقارنتها بالإنجازات " وبالتالي فان وجود الرقابة تزيد من التزام التدريسي بالعمل وتؤثر بشكل ايجابي على اداء التدريسيين .

وكانت الفروق معنوية عند مستوى دلالة(٠,٠٥) ولصالح إجابة (اتفق احياناً) في الفقرات ذات تسلسل (١٤،١٣،٧،٥،٤) وقد يعود السبب في اختيار التدريسيين هذه الاجابة الى تقييم الاداء من قبل رؤساء الفروع العلمية لا يستند فقط على كتب الشكر والتقدير فقط وانما يستند الى الكثير من الانشطة والمشاركات التي يقوم بها التدريسي مثل المشاركة بالمؤتمرات العلمية ،والورش والحلقات الدراسية ،وتقييم البحوث العلمية والرسائل الجامعية ،والمشاركة في مناقشة رسائل الماجستير واطاريح الدكتوراه ،كذلك المواد التي يكلف بتدريسها للمراحل الاولية ولطلبة الدراسات العليا والمشاركة في اللجان الامتحانية ،ومدى مساهمته في تطور العمل ضمن اختصاصه وغيرها من الانشطة وهذا ما يؤكده ابو بكر مصطفى " لكي يمكن مراقبة أداء المؤسسة لأعمالها بطريقة كفؤة فإنه يجب أن يكون هناك معايير موضوعية لمستويات الأداء تختلف بطبيعة الحال من مؤسسة إلى أخرى فنجد مثلا بعض المنظمات تحدد رقما معين كمعيار لنتيجة نشاطها تعمل جاهدة للوصول إليه و في مؤسسات أخرى يكون وضع المعايير في شكل تحديد مكانة المؤسسة في السوق، و هذه المعايير الخاصة بالأداء تكون للفرد، للقسم، للإدارة، للمؤسسة ككل"، بالإضافة الى ان رؤساء الفروع العلمية احياناً لا يستطيعون اقناع جميع التدريسيين وهذا الامر طبيعي لاختلاف الافكار والآراء فيما بينهم وبين التدريسيين او لان رؤساء الفروع العلمية احياناً لا يواكبون التطورات في العمل الاداري، كما ان العلاقات الشخصية قد تحول دون محاسبة التدريسي المقصر بسبب عدم الفصل بين العلاقات الشخصية والعمل .

أنَّ هناك فروقاً معنوية بين الاجابات عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح الإجابة (اتقف نادراً) في الفقرات تسلسل (١٢،٨) وقد يعود السبب في ذلك الى ان الرقابة هي موجودة ولها دورها الفاعل والمؤثر على اداء التدريسي الا ان هذه الرقابة ليست مستمرة من قبل رؤساء الفروع العلمية بحكم طبيعة العمل في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة أي تختلف مثلا عن باقي المؤسسات التي تحتاج الى رقابة مستمرة ، كما ان رؤساء الفروع العلمية يقدرون الجهد الذي يبذله التدريسي للارتقاء بمستوى الطلبة .

أنَّ هناك فروقاً معنوية بين الاجابات عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح الإجابة (لا اتفق) في الفقرتان تسلسل (٢٨،١٧) ويعود ذلك الى وجود معايير موضوعية للرقابة لرؤساء الفروع العلمية ، كما ان للرقابة دوراً ايجابياً في اداء التدريسي وهذا ما اكده السيد محمد حسن الجوهري " تعتمد عملية قياس الاداء على مدى صدق وصحة المعايير الموضوعة والتحقق من أن التنفيذ يتم طبقا للخطة المقررة والتعليمات الصادرة، والكشف عن نقاط الضعف والقصور وعلاجها ومنع تكرارها "

جدول (٦)

يبين (ت المحسوبة) بين الوسط النظري و الوسط الحسابي لاستبيان الدور الرقابي

عدد الفقرات	الوسط النظري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة
٢٨	٨٤	١٠٥	٢٣,٨	٢٤،٦٨١	٠,٠٠٠

يبين الجدول (٦) أن عدد فقرات استبيان الدور الرقابي هي (٢٨) فقرة ، وبوسط نظري (٨٤) في حين كان الوسط الحسابي لعينة البحث (١٠٥) وبانحراف معياري (٢٣,٨) اذ كانت (t المحسوبة) بين الوسط النظري والوسط الحسابي لعينة البحث (٢٤,٦٨١) وبمستوى دلالة (٠,٠٠٠) مما يدل على معنويتها عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يعني وجود فرقاً معنوياً بين الوسطين لفقرات الدور الرقابي ولصالح الوسط الحسابي لعينة البحث مما يعني ان الدور الرقابي لرؤساء الفروع العلمية يؤثر تأثيراً ايجابياً على اداء التدريسيين في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعتي ذي قار و ميسان.

٥-الاستنتاجات والتوصيات

٥-١ الاستنتاجات

من خلال النتائج التي توصلت إليها الباحثة يمكن استنتاج ما يأتي:

١- أن استبيان الدور الرقابي لرؤساء الفروع العلمية مناسب لمعرفة اداء تدريسيي التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعتي ذي قار و ميسان في الجانبين العلمي والتطبيقي .

٢- يمتلك رؤساء الفروع العلمية هيكلاً تنظيمياً للرقابة يحدد من خلاله مسؤوليات التدريسي .

٣- يمتلك رؤساء الفروع العلمية معايير موضوعية للرقابة لها القدرة على اكتشاف الانحرافات بالعمل الاداري ومعرفة نقاط الضعف والقصور والعمل على تصحيحها معالجتها قبل تفاقمها.

٤- يؤثر الدور الرقابي لرؤساء الفروع العلمية ايجابياً على اداء التدريسيين .

٥-٢ التوصيات

من خلال الاستنتاجات السابقة توصي الباحثة بما يأتي :

١- وضع معايير رقابية موضوعية لانها تساعد التدريسين على فهم وادراك ما تتوقه منهم الادارة وتوضح لهم الكيفية التي يتم من خلالها تقييم اعمالهم مما يدفعهم الى القيام باعمالهم بفعالية وكفاءة والكشف عن صعوبات معوقات الاداء .

٢- الابتعاد عن العلاقات الشخصية في العمل الاداي لانها تحول دون محاسبة التدريسي المقصر.

٣- يجب ان يتميز رؤساء الفروع العلمية بالكفاءة والمؤهل العلمي والخبرة .

٤- أجراء دراسات مماثله للجامعات والكليات الأخرى للوقوف على واقع الدور الرقابي لرؤساء الفروع العلمية فيها.

المصادر العربية

- أبو بكر مصطفى بعيرة :"الرقابة الإدارية في المنظمات مفاهيم أساسية" المنظمة العربية للعلوم الإدارية جامعة الدولة العربية ،العدد ٢٧٣ .

- باسم نزهة السامرائي وطارق حميد البلداوي : بناء مقياس الاتجاهات للطلبة نحو مهنة التدريب ، المجلة العربية للبحوث التربوية : العدد ٧ ،١٩٨٧.

– جودت عزت عطوي : "الإدارة التعليمية و الإشراف التربوي أصولها و تطبيقاتها دار الثقافة الطبعة الأولى سنة ٢٠٠٤.
- صالح محمود جاد الله : "تدقيق الأداء و تقييم المشروعات" المملكة العربية السعودية كميدان تطبيق ،الرياض، بدون تاريخ نشر .
- عبد الجليل ابراهيم واخرون :الاختبارات والمقاييس النفسية،العراق ،جامعة الموصل ،دار الكتب للطباعه والنشر ،١٩٨٠.

– كامل بربر: "الإدارة عملية و نظام" المؤسسة الجامعية للدراسات ،ط ١، ١٩٩٦.
مروان عبد المجيد إبراهيم : الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية . عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر ، ١٩٩٩.

- محمد حسن الجوهري : الرقابة على مشروعات استثمار القطاع العام ، منشاة المعرف ، الاسكندرية ، ٢٠٠٧.

– محمد صبحي حسنين : القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية ، ج١ ، ط٣ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٥.
محمد عبد السلام احمد : القياس النفسي والتربوي، القاهرة ،مكتبة النهضة المصرية ،١٩٨٢.

- محمود داود الربيعي : تصورات مستقبلية لإدارة العمل الرياضي ، مجلة علوم التربية الرياضية ، جامعة بابل ، العدد ٣ ، المجلد ٥ ، ٢٠٠٦.

ملحق رقم (١)
الصيغة النهائية لفقرات استبيان الدور الرقابي

ت	الفقرات	اتفق دائماً	اتفق غالباً	اتفق احيانا	اتفق نادراً	لا اتفق
1	يمتلك رؤساء الفروع العلمية هيكلاً تنظيمياً للرقابة يحدد به مسؤوليات التدريسي.					
2	هناك استمارة لتقييم اداء التدريسي.					
3	يؤكد رؤساء الفروع العلمية على التفاعل مع الطلبة وغرس الاخلاق الجامعية من خلال الارشاد والتوجيه.					
٤	يستند رؤساء الفروع العلمية في تقييم اداء التدريسي الى كتب الشكر والتقدير التي يحصل عليها.					
5	يمتلك رؤساء الفروع العلمية القدرة على الإقناع والتأثير بالتدريسيين .					
6	هناك تقييم للتدريسي لمساهمته في دعم النشاطات الطلابية .					
7	يواكب رؤساء الفروع العلمية التطورات في العمل الاداري .					
8	توجد رقابة ادارية مستمرة من قبل رؤساء الفروع العلمية.					
9	يفتقر التدريسي للدعم المعنوي من قبل رؤساء الفروع العلمية					
10	يؤكد رؤساء الفروع العلمية على المشاركة الايجابية واداء المهام والواجبات بأمانة واخلاص.					
11	يؤكد رؤساء الفروع العلمية على استخدام اساليب متنوعة في تقييم المستوى العلمي للطلبة.					
12	لا يُقدر رؤساء الفروع العلمية الجهد الذي يبذله التدريسي للارتقاء بمستوى الطلبة.					
13	يضع رؤساء الفروع العلمية مقترحات وبدائل عديدة لحل المشكلات.					
14	العلاقات الشخصية تحول دون محاسبة التدريسي المقصر.					
15	يتعامل رؤساء الفروع العلمية باحترام مع التدريسيين .					

16	يوثق اداري الفروع العلمية الاخطاء التي يرتكبها التدريسي .					
17	يفتقر رؤساء الفروع العلمية لمعايير موضوعية للرقابة .					
18	يتقبل رؤساء الفروع العلمية الأفكار الجديدة لتطوير العمل بتلقائية ويسر من التدريسيين.					
١٩	يعالج رؤساء الفروع العلمية المشكلات التي تحدث بين الطلبة والتدريسي بكل حكمة.					
20	يتجنب رؤساء الفروع العلمية الأساليب الروتينية في التعامل مع التدريسيين قدر الإمكان .					
21	هناك تقييم لأداء التدريسي بعد الانتهاء من العام الدراسي .					
٢2	لرؤساء الفروع العلمية القدرة على اكتشاف الانحرافات والعمل على تصحيحها.					
23	يفتقر رؤساء الفروع العلمية لمعايير موضوعية للرقابة					
٢٤	تساهم الرقابة لرؤساء الفروع العلمية في الحصول على الاداء الجيد.					
25	يخبر رؤساء الفروع العلمية التدريسيين بنتائج أدائهم ويناقشهم فيها.					
26	يتميز رؤساء الفروع العلمية بالكفاءة والمؤهل العلمي والخبرة .					
27	وجود الرقابة تزيد من التزام التدريسي بالعمل .					
28	يؤثر الدور الرقابي سلباً على اداء التدريسي .					